

لسان العرب

(دكن) الدَّكْنُ والدَّكَنُ كُنْة لَوْن الْأَدَكْنِ كلون الْخَزْرِ الذي يَصْرُبُ إِلَى الْغُبْرِ بين الحمرة والسواد وفي الصحاح يضرب إلى السواد دَكْنٌ يَدَكْنُ دَكْنًا وَأَدَكْنٌ وهو أَدَكْنُ قال رؤية يخاطب بلال بن أَبِي بَرْوْدَةَ فَإِنَّ يَجْزِيكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِ عن الشَّريْفِ وَالضَّعِيفِ الْأَوْهَنْ سَلِمْتَ عَرْضًا ثَوْبُهُ لَمْ يَدَكْنِ وصافيا غَمْرَ الْحَبَا لَمْ يَدَمَنْ وَالشَّيْءُ أَدَكْنُ قال لبيد أُغْلِي السَّيَاءَ بَكْلٌ أَدَكْنُ عَاتِقٍ أَوْ جَوْنَةٍ فُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا .

(* قوله « فدحت » بالحاء المهملة في الأصل والصحاح ولعلها بالحاء المعجمة أو الدال مبدلة من التاء المثناة من فوق) يعني زِفْلًا قد صَلَّحَ وَجَادَ فِي لَوْنِهِ وَرَائِحَتِهِ لَعِنَتْهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهَا أَزَّهَا أَوْ قَدَّتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكْنَتْ ثِيَابُهَا دَكْنِ الثَّوْبِ إِذَا اتَّسَخَ وَاغْبَرَّ لَوْنُهُ يَدَكْنُ دَكْنًا وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ خَالِدٍ فِي الْقَمِيصِ حَتَّى دَكْنِ وَفِي قَصِيدَةِ مُدَحِّ بِهَا سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ .

(* قوله « مدح بها سيدنا إلخ » الذي في النهاية مدح بها أصحاب النبي (A) عليٌّ لَهُ فَضْلَانِ فَضْلٌ قَرَابَةٌ وَفَضْلٌ بِنَمَلٍ السِّيفِ وَالسَّيْفُ الدُّكْلُ قال الدُّكْلُ والدُّكْنُ وَاحِدٌ يَرِيدُ لَوْنَ الرِّمَاحِ وَدَكْنُ الْمَتَاعِ يَدَكْنُهُ دَكْنًا وَدَكْنُهُ نَهْضٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ الدُّكْنُ كَانَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ مُشْتَقٌّ مِنَ الدُّكْنِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُتَبَسِّطَةُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالدُّكْنُ كَانُ فُعْلَالٍ وَالْفِعْلُ التَّدَكُّنُ الْجَوْهَرِيُّ الدُّكْنُ وَاحِدُ الدَّكَائِنِ وَهِيَ الْحَوَانِيتُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَبَدَنَيْنَا لَهُ دُكْنَانًا مِنْ طِينٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الدُّكْنَانُ الدُّكْنَةُ الْمَبْنِيَّةُ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا قَالَ وَالنُّونُ مُخْتَلَفٌ فِيهَا فَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا أَصْلًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا زَائِدَةً وَدَكْنُ الدُّكْنَانِ عَمَلُهُ وَثَرِيدَةُ دَكْنَاءَ وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا مِنَ الْأَبْزَارِ مَا دَكْنَهَا مِنَ الْفُلْأَفْلُ وَغَيْرِهِ وَالدُّكْنُ كَيْئَانًا مَمْدُودٌ وَيُجَبِّةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ وَدُكْنٌ وَدَوَكْنٌ اسْمَانِ